مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
Bani Waleed University Journal of Humanities and Applied Sciences
تصدر عن– جامعة بني وليد – ليبيا
Website:https://jhas-bwu.com/index.php/bwjhas/index
ISSN 3005-3900 الصفحات (33 -46) المجلد الحادي عشر – العدد الخامس – 2026

Iranian foreign policy towards the Yemeni crisis

Asharef Saleh Muftah Shaqlof *
Department of Political Science, Faculty of Economics and Political Science, Bani Waleed University, Bani Walid, Libya
alsharefshqlof@bwu.edu.ly

السياسة الخارجية الإيرانية تجاه الأزمة اليمنية

الشارف صالح مفتاح شقلوف *
قسم العلوم السياسية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة بني وليد، بني وليد ، ليبيا.

Received: 12-05-2026	Accepted: 16-06-2026	Published: 01-07-2026

Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص:
يتناول هذا البحث تحليل أثر التمدد الإيراني في اليمن عبر دعم جماعة أنصار الله (الحوثيين) على بنية توازن القوى الإقليمي في منطقة الخليج العربي خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2026. انطلاقاً من إشكالية مركزية تدور حول كيفية توظيف إيران للورقة اليمنية أداةً لزعزعة الاستقرار الإقليمي وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، يعتمد البحث على إطار نظري مزدوج يجمع بين نظرية توازن القوى لكينيث والتز ونظرية الردع الممتد، ويستند إلى منهج مقارن كمي-كيفي يشمل تحليل بيانات الإنفاق العسكري الخليجي، وإحصاءات الهجمات الحوثية، وتداعيات أزمة البحر الأحمر على الملاحة الدولية، خلصت الدراسة إلى أن التمدد الإيراني أفرز تحولات جوهرية في معادلة توازن القوى؛ أبرزها: ارتفاع الإنفاق العسكري الخليجي بنسبة تجاوزت 45% بين 2020 و2025، وتشكّل أُطر أمنية إقليمية جديدة، وتراجع نسبة مرور السفن التجارية عبر قناة السويس بنسبة 50% في بداية 2024، كما توصّل البحث إلى أن النموذج الإيراني القائم على الحرب بالوكالة قد بلغ حدوده الاستراتيجية في ضوء التحولات الجذرية التي شهدها النظام الإقليمي عام 2026.

الكلمات الدالة: التمدد الإيراني، الحوثيون، توازن القوى الإقليمي، الخليج العربي، أزمة البحر الأحمر، الأمن الإقليمي.

Abstract
This study analyzes the impact of Iran's expansion in Yemen through its support for the Ansar Allah group (the Houthis) on the regional balance of power in the Arabian Gulf region during the period from 2015 to 2026. Starting from a central question regarding how Iran uses the Yemen card as a tool to destabilize the region and achieve its strategic objectives, the study relies on a dual theoretical framework that combines Kenneth Waltz's balance of power theory and extended deterrence theory, and is based on a comparative quantitative-qualitative methodology that includes an analysis of Gulf military spending data, statistics on Houthi attacks, and the repercussions of the Red Sea crisis on international navigation. The study

concluded that Iranian expansion has brought about fundamental shifts in the balance of power equation, most notably: an increase in Gulf military spending of over 45% between 2020 and 2025, the formation of new regional security frameworks, and a 50% decline in commercial ship traffic through the Suez Canal by early 2024. The research also concluded that the Iranian model based on proxy warfare has reached its strategic limits in light of the radical shifts the regional system underwent in 2026 .

Keywords: Iranian expansion, Houthis, regional balance of power, Arabian Gulf, Red Sea crisis, regional security

المقدمة:

يُشكّل اليمن، بموقعه الجغرافي المتاخم لمضيق باب المندب والبحر الأحمر، واحدةً من أكثر البيئات الجيوسياسية تعقيداً في منطقة الشرق الأوسط، وقد تحوّل هذا البلد الفقير المنهك بالنزاعات الداخلية إلى ساحةٍ مفتوحة للتنافس الإقليمي والدولي، لا سيما بعد انهيار الدولة المركزية إثر الاجتياح الحوثي للعاصمة صنعاء في سبتمبر 2014 واستغلّت الجمهورية الإسلامية الإيرانية هذا الفراغ الاستراتيجي لتوسيع نفوذها جنوباً، في إطار مشروعها الأشمل المعروف بـ"محور المقاومة"، الذي يضم حزب الله في لبنان، وفصائل الحشد الشعبي في العراق، وحركة حماس في فلسطين، وجماعة أنصار الله في اليمن، لم يكن الارتباط الإيراني-الحوثي وليد اللحظة؛ فقد بدأ بشكل متقطع منذ مطلع الألفية الثالثة، حين أخذ عناصر من جماعة أنصار الله يرتادون إيران للتدريب والتكوين الديني والعسكري، غير أن هذه الشراكة تحوّلت إلى تحالف استراتيجي راسخ بعد عام 2014، حين بات الحوثيون يتلقّون أسلحةً متطورة من صواريخ باليستية وطائرات مسيّرة وزوارق مسيّرة انتحارية، فضلاً عن الدعم المالي والاستخباراتي من الحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس تحديداً.

وعلى صعيد التداعيات الإقليمية، مثّلت الهجمات الحوثية على الأراضي السعودية والإماراتية تصعيداً غير مسبوق طال العمق الاستراتيجي الخليجي، بما في ذلك استهداف منشآت أرامكو النفطية في أبقيق وخريص في سبتمبر 2019، والذي خفّض إنتاج النفط السعودي بمقدار 5.7 مليون برميل يومياً في اليوم الأول للهجوم، ثم جاءت مرحلة تصعيد جديدة في أواخر 2023، حين بدأ الحوثيون حملتهم الواسعة لاستهداف الملاحة التجارية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، مدّعين أن ذلك دعمٌ للقضية الفلسطينية، وهو ما أفضى إلى انخفاض حركة المرور في قناة السويس بنسبة 50% في مطلع عام 2024.

تكتسب هذه الدراسة راهنيتها من خلال رصد التحولات المتسارعة التي يشهدها النظام الإقليمي في منطقة الخليج والبحر الأحمر، وهي تحولات تعيد رسم خارطة القوى وتُعيد تشكيل المعادلات الأمنية. وتسعى إلى تقديم قراءة تحليلية منهجية تتجاوز الوصف السطحي للأحداث نحو فهم أعمق للبنى الهيكلية المحرّكة لهذه الديناميكيات، مستعينةً بالبيانات الكمية والتحليل النوعي للوقوف على الجواب الدقيق عن السؤال المحوري: كيف أثّر التمدد الإيراني في اليمن على معادلة توازن القوى في الخليج العربي؟

1. **إشكالية الدراسة:** في ظل تصاعد التمدد الإيراني في اليمن عبر توظيف جماعة أنصار الله (الحوثيين) كأداة للحرب بالوكالة، وما أفرزه ذلك من تهديدات مستدامة للأمن الإقليمي الخليجي والملاحة الدولية، كيف أسهم هذا التمدد في إعادة تشكيل معادلة توازن القوى الإقليمي في منطقة الخليج العربي، وما انعكاساته على بنية الأمن الجماعي ومنظومة التحالفات الاستراتيجية للدول الخليجية؟

2. **الأسئلة الفرعية**

1. ما طبيعة الدعم الإيراني المقدَّم للحوثيين (عسكري، مالي، استخباراتي) وما حجمه التراكمي خلال الفترة 2015–2026؟
2. كيف ترجمت القدرات العسكرية الحوثية المستمدّة من الدعم الإيراني إلى ضغوط استراتيجية فعلية على دول الخليج؟
3. ما مستوى الاستجابة الخليجية — عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً — في مواجهة التمدد الإيراني باليمن؟

4. كيف أثّرت أزمة البحر الأحمر وهجمات الحوثيين على الملاحة التجارية الدولية وعلى مكانة دول الخليج الاقتصادية؟
5. هل أفضى التمدد الإيراني إلى إعادة رسم خريطة التحالفات الأمنية الإقليمية والدولية في منطقة الخليج؟

3. الفرضيات

يُفضي التمدد الإيراني في اليمن إلى اختلال ملحوظ في توازن القوى الإقليمي الخليجي، يتجلّى في تصاعد حدّة التسلح وإعادة ترتيب التحالفات وتوتّر الأمن الاقتصادي.

4. أهمية الدراسة: تستمد هذه الدراسة أهميتها من عدة اعتبارات:

- الأهمية الأكاديمية: تُسهم في إثراء حقل الدراسات الأمنية الإقليمية بتحليل تجريبي مقارن يجمع بين الأبعاد العسكرية والاقتصادية والجيوسياسية للصراع في اليمن وانعكاساته الخليجية.
- الأهمية السياسية والاستراتيجية: توفّر مرجعاً تحليلياً للقرار السياسي الخليجي في التعامل مع التهديدات الإيرانية غير المتماثلة، وفي بناء منظومة ردع فعّالة.
- الأهمية الاقتصادية: ترصد الكلف الاقتصادية الإجمالية لأزمة البحر الأحمر على الاقتصاد العالمي والخليجي تحديداً، في ضوء أن ما يقارب 15% من حجم التجارة البحرية العالمية كان يمرّ سنوياً عبر قناة السويس.
- الأهمية الراهنة: تتزامن مع تحولات جذرية في بنية النظام الإقليمي تشمل تراجع قدرات الوكلاء الإيرانيين، وإعادة ترتيب بنية التحالفات، وتشكّل معطيات أمنية جديدة في ضوء أحداث 2025–2026.

5. أهداف الدراسة:

1. رصد وتوثيق مسار التمدد الإيراني في اليمن وتطوراته المرحلية من 2015 حتى 2026.
2. قياس الأثر الكمي والنوعي للدعم الإيراني على القدرات العسكرية والعملياتية لجماعة أنصار الله.
3. تحليل الاستجابات الأمنية الخليجية وقياس مستوى التحول في بنية الإنفاق والتحالفات الدفاعية.
4. تقييم الانعكاسات الاقتصادية لأزمة البحر الأحمر على حجم التجارة الدولية والأمن الاقتصادي الإقليمي.
5. استشراف مستقبل التوازن الاستراتيجي في الخليج العربي في ضوء معطيات ما بعد 2026.

6. الإطار المنهجي والنظري للدراسة

1. الإطار النظري:

أ. نظرية توازن القوى (Balance of Power Theory)

تُعدّ نظرية توازن القوى الواقعية الكلاسيكية، كما طوّرها كينيث والتز في عمله الأساس "نظرية السياسة الدولية" (1979)، والتي طوّرها لاحقاً ستيفن والت في نظريته "توازن التهديدات"، الإطار التحليلي الأنسب لفهم الديناميكيات الأمنية الخليجية. فوفق هذه النظرية، تميل الدول إلى تكوين تحالفات وزيادة قدراتها الدفاعية في مواجهة القوى التي تُشكّل تهديداً وجودياً أو هيكلياً لها. ويُفسّر هذا الإطار التسابق في التسليح الذي تشهده دول الخليج، والتحالفات التي تسعى لتشكيلها استجابةً للتمدد الإيراني.

ب. نظرية الردع الممتد (Extended Deterrence Theory)

تستوعب نظرية الردع الممتد، المستمدّة من تطورات فكر الحرب الباردة وقد حرص على صياغتها المعاصرة كلٌّ من بول هيرث وباتريك موريغان، البعدَ الآخر من ردود الفعل الخليجية؛ إذ سعت دول الخليج إلى استقطاب ضمانات أمنية أمريكية وتوسيع الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة كبديل ردعي في مواجهة التهديدات الإيرانية غير المتماثلة.

ج. نظرية الدور: يُعد مفهوم الدور من المفاهيم المحورية في تحليل السياسات الخارجية، وهو يتأسس على افتراض أن الدول تمارس سلوكيات أو أنشطة ذات طابع ايجابي(تعاونية، تنموية، داعمة للأمن والإستقرار) أو ذات طابع سلبي(صراعية ساعية للهيمنة، مثيرة للنزاعات والتوترات) سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي، انطلاقا من دوافع مصلحية نفعية أو اعتبارات ايديولوجية وذلك بناء على حجم امكانياتها أو قدراتها القومية، ووفقاً لتصورات وإدراكات صناع السياسة الخارجية لطبيعة الأدوار التي ينبغي أن تضطلع بها جولهم اقليمياً ودولياً من أجل تحقيق أهدافها وخدمة مصالحها (عاتق، صفحة 11).

2. منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة (التمدد الإيراني في اليمن) وتحليل أبعادها المختلفة وتداعياتها على توازن القوى الإقليمي، ولرصد وتحليل مسار التمدد الإيراني وتطوراته في اليمن، وتوثيق الاستجابات الخليجية.

خطة البحث:

المحور الأول: التمدد الإيراني في اليمن: المسار التاريخي و الآليات.

المحور الثاني: القدرات العسكرية الحوثية: قياس أثر الدعم الإيراني.

المحور الثالث: أزمة البحر الأحمر وأثرها على الأمن الإقليمي و الاقتصادي.

المحور الرابع: الاستجابة الخليجية: تحليل متعدد المستويات.

المحور الخامس: توازن القوى الإقليمي: التحولات والمآلات.

المحور الأول: التمدد الإيراني في اليمن: المسار التاريخي والآليات

1. المراحل التطورية للشراكة الإيرانية-الحوثية

المرحلة الأولى (1990–2010): الجذور والتحضير

يمكن أن يطلق على هذه المرحلة بأنها مرحلة **التموضع الناعم**، التي استمرت من العام 2001 وحتى اندلاع الثورة اليمنية ضد نظام علي عبد الله صالح في العام 2011، وشهدت هذه المرحلة متغيرات محلية وإقليمية ودولية جوهرية في تاريخ الصراع العربي الإيراني الذي أصبح اليمن إحدى أهم ساحاته، ويتمثل العامل المحلي لهذه المرحلة في ضعف الدولة اليمنية نتيجة حالة الإنسداد السياسي، والصراع حول مشروع توريث الحكم في اليمن، أما إقليمياً فشكل الإحتلال الأمريكي للعراق وسقوط نظام صدام حسين انفراجة أساسية، وفتح المجال للمشروع الإيراني في المنطقة، أما على المستوى الدولي فأحدصت هجمات الحادي عشر من سبتمبر عام 2001 استدارة أمريكية لا يزال العالم يعيش وقائعها، لاسيما الحكومات والشعوب العربية، وهو ما منح إيران فرصة لتعزيز نفوذها الخارجي (عاتق، صفحة 6).

تاريخياً، لم تكن العلاقات بين إيران واليمن على نفس مستوى العمق والتعقيد الذي شهدته العلاقات الإيرانية مع دول أخرى في المشرق العربي. ومع ذلك، فإن اليمن، بموقعه الاستراتيجي على مضيق باب المندب، كان دائماً محط اهتمام القوى الإقليمية والدولية. بعد الثورة الإيرانية عام 1979، بدأت إيران في تبني سياسة خارجية تقوم على تصدير الثورة ودعم الحركات التي تتبنى أيديولوجية مشابهة أو تخدم مصالحها الجيوسياسية (Koshaimah & Zou, 2023)، لم تكن إيران الخميني الأساسية مشروعاً يمنياً؛ فقد كان الاهتمام الإيراني الأولي منصبّاً على جنوب اليمن ذي التوجه الماركسي لا على شمال اليمن الزيدي، غير أن منتصف التسعينيات شهد بداية تواصل متقطع بين الحوثيين المتمردين ومراكز النفوذ الإيراني، وفق مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)، بدأت طهران في تنمية شبكتها اليمنية تدريجياً من خلال قنوات دينية وشبكات تهريب مالي (CSIS, 2019).

ورغم أن هذا الدعم لم يكن مباشراً وواسع النطاق في اليمن خلال العقود الأولى بعد الثورة، إلا أن بذور الاهتمام الإيراني باليمن كانت موجودة، خاصة في سياق التنافس الإقليمي مع المملكة العربية السعودية.

المرحلة الثانية (2011–2014): استغلال الربيع العربي

استغلّت إيران حالة الانفلات الأمني والفراغ السياسي الذي أحدثه الربيع العربي في اليمن لتعميق ارتباطها بالحوثيين؛ إذ بدأت عمليات تهريب أسلحة منظّمة، شملت أسلحة خفيفة ثم متوسطة، مع إرسال مستشارين عسكريين من الحرس الثوري وحزب الله لتدريب مقاتلي أنصار الله على أساليب القتال غير النظامي والعمليات الصاروخية (Middle East Institute, 2024) تطورت العلاقة بين الحوثيين وإيران بشكل تدريجي في البداية، كان الدعم الإيراني للحوثيين محدوداً وغير مباشر، يقتصر على الدعم الأيديولوجي والتدريب، ومع ذلك، بعد سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء في سبتمبر 2014، وتدخل التحالف العربي بقيادة السعودية في مارس 2015، تصاعد الدعم الإيراني بشكل كبير، أصبحت إيران هي القوة الوحيدة التي تعترف بالحوثيين دبلوماسياً، وبدأت في تزويدهم بأسلحة متطورة، طائرات مسيرة، وأنظمة صاروخية

(SIPRI, 2026) هذا التحول في طبيعة العلاقة من دعم محدود إلى شراكة استراتيجية عميقة، يعكس الأهمية المتزايدة لليمن في الاستراتيجية الإيرانية.

وهي مرحلة انكشف فيها كثير من الأدوات العسكرية والاستخباراتية الإيرانية، حيث كثفت ايران فيها من دعمها العسكري لجماعة الحوثي في شمال اليمن، وخلال هذه الفترة استغل الايرانيون انشغال الأطراف اليمنية حول شكل الدولة ودستورها، وعملت طهران على مسارين: الأول يتعلق بتقريب وجهات النظر بين طرفي الدولة العميقة، الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح من جهة أخرى من أجل الوقوف ضد ما تسعى له الأطراف اليمنية الأخرى، خصوصا ما تعلق بتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل، مستغلين طموح صالح في العودة الى السلطة (مسند، 2016).

المرحلة الثالثة (2014–2020): التمدد الاستراتيجي والتسليح الكثيف

شكّل الاستيلاء الحوثي على صنعاء في سبتمبر 2014 نقطة تحوّل كبرى مكّنت إيران من توظيف الحوثيين طرفاً فعلياً يُرسّخ وجودها على حدود المملكة العربية السعودية مباشرةً. وقد أقرّت لجنة الخبراء الأممية في تقاريرها المتتالية بانتقال الدعم الإيراني إلى صواريخ باليستية بحلول عام 2017، ثم طائرات مسيّرة بحلول عام 2018، وكشفت عمليات ضبط السفن في بحر العرب عن شحنات ضخمة تضمّنت مكوّنات صواريخ كروز والصواريخ المضادة للسفن والصواريخ المضادة للدبابات (Wilson Center, 2024) .

المرحلة الرابعة (2020–2026): التحول إلى أداة استراتيجية

في هذه المرحلة، ارتقت الشراكة الإيرانية-الحوثية إلى مستوى لم يسبق له نظير؛ إذ تحوّل الحوثيون من فاعل محلي إلى عنصر فاعل في المعادلة الاستراتيجية الإقليمية، وأكدت مجلة Foreign Affairs في تحليل مفصّل أن "الحوثيين باتوا بسرعة الحلقة الأكثر محورية في محور المقاومة الإيراني، لأنهم أثبتوا قدرتهم على بسط النفوذ على البحر الأحمر بأسره، مع تشتيت انتباه ثلاثة من أبرز خصوم إيران: إسرائيل والسعودية والإمارات" (Ayatollahi Tabaar, 2024)، وتزداد أهمية اليمن في الحسابات الإيرانية بالنظر إلى موقعه الجيواستراتيجي، لقد شحذ ذلك الموقع رغبة إيران في التمدد الإقليمي بهدف تعزيز نفوذها في منطقة تعج بممرات مائية مهمة، هذه الرغبة، تتاح أيضًا من تصورات إيران أدوارها باعتبارها طليعة إقليمية، ومن قناعتها الراسخة بتفوقها العسكري على دول المحيط العربي السني (صباح ، وآخرون، 2015، صفحة 12) وتعمل إيران على استدعاء إرث الإمبراطورية الفارسية وماضيها التليد لتسويغ مساعيها التوسعية، وفرض نفسها بحسبانها قوة صاعدة (إدعلي، 2019، صفحة 55).

المحور الثاني: القدرات العسكرية الحوثية وأثر الدعم الإيراني

1. التطور النوعي في الترسانة الحوثية

شكّلت قفزات التقنية العسكرية التي أدخلها الدعم الإيراني منعطفاً نوعياً في قدرات جماعة أنصار الله. ففيما كانت ترسانة الحوثيين في عام 2014 لا تعدو أن تكون مخزوناً من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة موروثاً من الجيش اليمني، غدا بإمكان الجماعة في عام 2026 توجيه ضربات صاروخية وجوّية تطال المدن السعودية الكبرى والموانئ الإماراتية وحتى تل أبيب. وقد رصد الكاتب بروس ريدل، الخبير في مركز بروكينغز، أن "الأزمة الحوثية في البحر الأحمر تُمثّل أخطر تطور غير متماثل شهده الخليج منذ عقود" (Riedel, 2024).

وإن دل هذا على شيء فإنه يدل على قوة الحضور العسكري الإيراني في دعم الحوثيين في مرحلة نشأتهم وطوال الحروب الست، من خلال التدريب والتعبئة العسكرية والإمداد بالأسلحة والمعدات، فقد كانت تعقد دورات التدريب المختلفة في كل من لبنان، سوريا وإيران، وصرح نائب قائد قوة القدس، العميد اسماعيل قا آني، أن المتمردين الحوثيين تلقوا تدريباً" تحت راية الجمهورية الإيرانية" وأن حزب الله يعمل على برنامج التدريب والتسليح هناك (وأخواتها، 2016).

شكل (1): إحصائيات الهجمات الحوثية التراكمية (2020–2026)

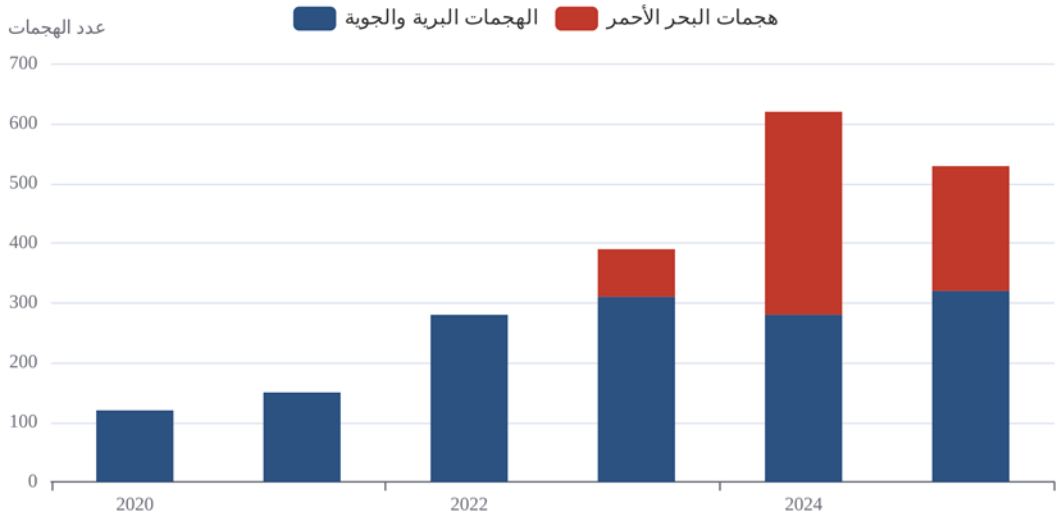

المصدر: لجنة خبراء الأمم المتحدة، تقرير S/2025/650، أكتوبر 2025؛ ومركز سوفان، مايو 2026.

قراءة الشكل (1): تكشف البيانات عن نمو تصاعدي متسارع في وتيرة الهجمات الحوثية؛ إذ لم تتجاوز الهجمات 150 عملية سنوياً حتى عام 2021، قبل أن تقفز إلى 350 هجوماً عام 2022 مع تصاعد الدعم الإيراني لمنظومة الطائرات المسيّرة، وفي عام 2024، وبعد انطلاق حملة البحر الأحمر في أواخر 2023، سُجّل أعلى معدل هجمات سنوي بتجاوز 600 هجوم، قبل أن تتراجع وتيرة الهجمات البحرية نسبياً عام 2025 نتيجة العمليات العسكرية الأمريكية، وقد بلغ المجموع التراكمي للهجمات 1,679 هجوماً حتى أكتوبر 2025 وفق تقرير الأمم المتحدة [S/2025/6509] .

شكل (2): توزيع الأهداف في الهجمات الحوثية 2023–2026 (تصنيفي)

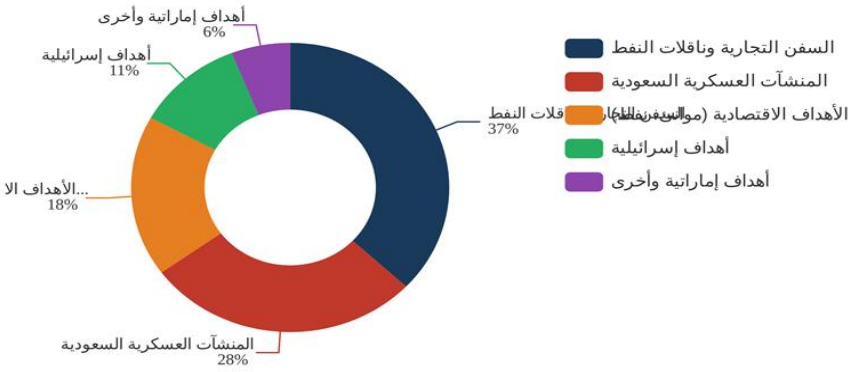

المصدر: تقرير JINSA حول التهديد الصاروخي الإيراني، فبراير 2026؛ تقارير لجنة الأمم المتحدة.

قراءة الشكل (2): يُظهر توزيع الأهداف أن الحوثيين وظّفوا ترسانتهم الصاروخية والجوّية بشكل انتقائي مدروس: إذ استحوذت السفن التجارية وناقلات النفط على النصيب الأكبر (37%) تعبيراً عن الاستراتيجية البحرية الإيرانية الهادفة إلى التحكم في خطوط الملاحة، تلتها المنشآت العسكرية السعودية (28%)، ثم الأهداف الاقتصادية كمحطات النفط والموانئ (18%). وهذا التوزيع يكشف عن استراتيجية ممنهجة تجمع بين الضغط الاقتصادي والبعد النفسي وإدارة التصعيد بما يخدم الأجندة الإيرانية.

2. استهداف البنية التحتية الخليجية

خلص تقرير إنتل بريف الصادر عن مركز سوفان في مايو 2026 إلى أن الحوثيين أطلقوا أكثر من 2,800 صاروخ وطائرة مسيّرة استهدفت الإمارات العربية المتحدة وحدها، وهو رقم يعكس حجم العمق

الاستراتيجي الذي بلغه التمدد الإيراني (Soufan Center, 2026)، وفي فبراير 2022، أطلق الحوثيون سلسلة هجمات استهدفت مطار أبوظبي ومنشآت نفطية إماراتية، وهو ما شكّل استفزازاً غير مسبوق لدولة الإمارات التي كانت تأمل في الخروج من دائرة الاستهداف الحوثي إثر انسحابها العسكري التدريجي من اليمن.

كما كشف تقرير لجنة الخبراء الأمميين S/2025/650 عن تطور لافت في المنظومة البحرية للحوثيين، يتجلّى في استخدامهم ألغاماً بحرية متطورة وزوارق انتحارية مسيّرة، مما يشكّل تهديداً مزدوجاً: أمنياً للملاحة في باب المندب، واستراتيجياً لصورة دول الخليج كمراكز لوجستية آمنة في الاقتصاد العالمي (United Nations Security Council, 2025).

المحور الثالث: أزمة البحر الأحمر وتداعياتها الاقتصادية والأمنية

1. الحصار الفعلي للملاحة الدولية

في السابع من أكتوبر 2023، انطلقت شرارة الصراع في غزة، وبدأ الحوثيون بعدها بأسابيع قليلة في تحويل البحر الأحمر ومضيق باب المندب إلى ساحة عمليات، بذريعة دعم القضية الفلسطينية، وما بين نوفمبر 2023 ومطلع 2024، شنّوا عشرات الهجمات على سفن تجارية من جنسيات مختلفة، مستخدمين طائرات مسيّرة وصواريخ مضادة للسفن وزوارق انتحارية. وقد كان الأثر الاقتصادي هائلاً: انخفضت حركة المرور في قناة السويس بنسبة 50% في الشهرَين الأولَين من 2024 مقارنةً بالعام السابق، في حين تراجعت حركة المرور في قناة بنما بنسبة 32% في الوقت ذاته (International Monetary Fund, 2024).

جدول (2): مؤشرات تأثير أزمة البحر الأحمر على حركة الملاحة والتجارة (2024–2025)

المؤشر	المرحلة الحادة (مطلع 2024)	التعافي النسبي (النصف الثاني من 2025)
انخفاض عبور قناة السويس	– 50%	+ 18.5% (إيرادات)
ناقلات السيارات	– 88.7%	لا تزال منخفضة
ناقلات الغاز المسال (LNG)	– 85.5%	تحسن جزئي
أقساط تأمين مخاطر الحرب	ارتفعت حادة	0.7% (يوليو 2025)
تأثير على التضخم العالمي	+ 0.7 نقطة مئوية	تراجع تدريجي
قيمة البضائع المتأثرة	حتى 200 مليار دولار سنوياً	مستمرة بنسب متفاوتة

المصدر: مدوّنة صندوق النقد الدولي، مارس 2024؛ بيانات Statista؛ تقرير J.P. Morgan، فبراير 2024؛ دراسة Nature Communications، 2025.

شكل (3): تطور حركة عبور قناة السويس الشهرية (2023–2025) (مؤشر مئوي، أساس: يناير 2023 = 100).

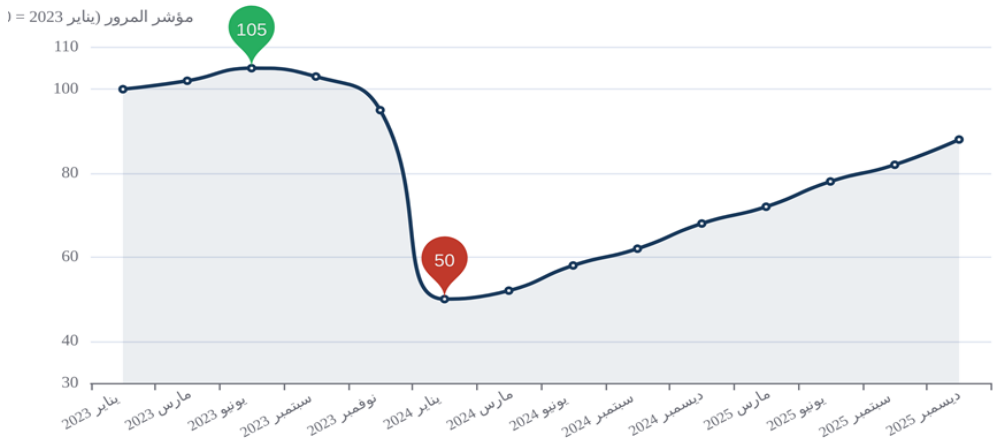

المصدر: صندوق النقد الدولي، مدوّنة البيانات الاقتصادية، مارس 2024؛ بيانات Seaandjob، 2025.

قراءة الشكل (3): يُجسّد المنحنى البياني بجلاء الصدمة الحادة التي تعرّضت لها الملاحة في قناة السويس جراء أزمة البحر الأحمر، ففي الفترة بين نوفمبر 2023 وفبراير 2024، انهارت حركة المرور من مستوياتها الطبيعية إلى أدنى نقطة لها خلال العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، ثم بدأ منحنى التعافي التدريجي في النصف الثاني من 2024 مع تصاعد العمليات الأمريكية والبريطانية في إطار عملية "حارس الازدهار"، وفي نهاية 2025، سُجّل تحسن في الإيرادات بنسبة 18.5% رغم بقاء العبور دون مستوياته ما قبل الأزمة.

2. الردود الدولية وعملية "حارس الازدهار

في ديسمبر 2023، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية تشكيل تحالف بحري متعدد الجنسيات أُطلق عليه اسم عملية "حارس الازدهار" (Operation Prosperity Guardian) بمشاركة عدد من الدول الغربية والخليجية، هدفه حماية الملاحة التجارية في البحر الأحمر. وقد أسفرت عمليات الاعتراض البحري والجوية عن تدمير عدد كبير من الطائرات المسيّرة والصواريخ الحوثية، غير أن تكلفة الاعتراض الأمريكي الباهظة — إذ تتراوح تكلفة صاروخ الاعتراض بين مليون وثلاثة ملايين دولار مقابل طائرة مسيّرة إيرانية الصنع تكلّف بضعة آلاف دولارات — كشفت عن مفارقة اقتصادية تصبّ في مصلحة الاستراتيجية الإيرانية للحرب غير المتماثلة (Riedel, 2024).

المحور الرابع: الاستجابة الخليجية: التسلح وإعادة رسم التحالفات

1. مؤشرات التحول في الإنفاق العسكري الخليجي

يُعدّ الإنفاق العسكري أحد أبرز المؤشرات الكمية الدالة على مدى إدراك دول مجلس التعاون الخليجي للتهديد الإيراني. وتؤكد بيانات معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI) أن الإنفاق العسكري العالمي ارتفع إلى 2.887 تريليون دولار في عام 2025، مُسجّلاً الارتفاع الحادي عشر على التوالي والمستوى الأعلى تاريخياً في قاعدة بيانات المعهد (SIPRI, 20265)، وكان نصيب الشرق الأوسط من هذا الارتفاع لافتاً، مدفوعاً جزئياً بالمشهد الأمني اليمني وتداعيات التمدد الإيراني.

شكل (4): تطور الإنفاق العسكري الخليجي (دول التعاون) 2020–2026 (مليار دولار)

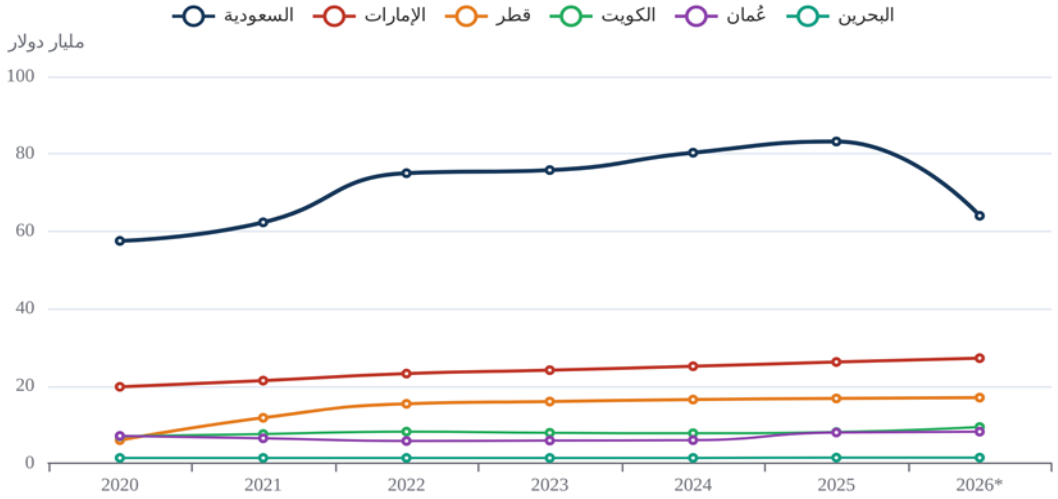

المصدر: SIPRI، أبريل 2026؛ Tactical Report، 2026.

قراءة الشكل (4): يُجسّد المنحنى البياني اتجاهاً تصاعدياً واضحاً في إجمالي الإنفاق العسكري لدول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة 2020–2025، حيث ارتفع الإجمالي من نحو 98.8 مليار دولار إلى ما يزيد على 143 ملياراً. وهذا الارتفاع — المرتبط جزئياً بالتهديد الحوثي والتمدد الإيراني — يتزامن مع تصاعد وتيرة الهجمات وتطور القدرات العسكرية لجماعة أنصار الله، وتبرز قطر صاحبة أعلى نسبة نمو نسبي في الإنفاق (183%)، يليها الإمارات (37%)، في حين سجّلت المملكة العربية السعودية الحجم المطلق الأكبر إذ تجاوز إنفاقها 83 مليار دولار عام 2025.

2. التحولات في بنية التحالفات الأمنية

أ. تعميق الشراكة مع الولايات المتحدة: أسهم التمدد الإيراني في تعزيز الطلب الخليجي على الضمانات الأمنية الأمريكية. وفي عام 2026، وافقت واشنطن على صفقة ضخمة لبيع الأسلحة للسعودية تضمنت 730 صاروخ باتريوت، وهو ما عكس حجم الاستجابة الأمريكية للمخاوف الخليجية، كما جرى تنسيق عمليات مباشر بين القوات الأمريكية والإماراتية في إطار منظومة الدفاع الجوي "القبة الحديدية" المُعدَّلة لتناسب البيئة الإقليمية (ISW, 2026).

ب. التقارب الخليجي-الإسرائيلي في الأفق الأمني: فتحت هجمات الحوثيين على البنية التحتية في إسرائيل والدول الخليجية على حدٍّ سواء أفقاً غير مسبوق للتنسيق الأمني الخليجي-الإسرائيلي. وقد جرى تقاسم معلومات استخباراتية دقيقة حول تحركات الطائرات المسيّرة والصواريخ الحوثية، إذ وفّر نظام الدفاع الإسرائيلي "القبة الحديدية" ومنظومة "الرامح" بيانات استخباراتية مفيدة لدول الخليج في اعتراض الهجمات (Riedel, 2024).

ج. التشكّل الجديد للمنظومات الأمنية الإقليمية: رصدت تقارير مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي مطلع عام 2026 تشكّل ما وصفته بـ"الرباعية الشرق أوسطية"، وهو إطار أمني جديد يضم المملكة العربية السعودية وقطر ومصر والأردن، بمشاركة تركية وباكستانية، يهدف إلى تعزيز الأمن الإقليمي المستقل بعيداً عن الاتكاء المطلق على الضمان الأمريكي (Carnegie Endowment for International Peace, 2025)

جدول (4): أبرز التحولات في بنية التحالفات الأمنية الخليجية استجابةً للتمدد الإيراني (2015–2026)

المحور	ما قبل 2015	2015-2022	2022-2026
الدفاع الصاروخي	منظومات باتريوت محدودة	توسيع منظومات باتريوت + THAAD	دمج مع منظومات دفاعية إسرائيلية/أمريكية متطورة
الحضور العسكري الأمريكي	قواعد ثابتة	تعزيز تدريجي	أكبر حضور أمريكي منذ حرب الخليج 1991
التعاون الاستخباراتي	ثنائي محدود	منظومة I2U2 + تبادل أمريكي-خليجي	تنسيق إسرائيلي-خليجي (بشكل غير رسمي)
الملف اليمني	غياب كامل عن أجندة الخليج	التحالف العربي بقيادة السعودية	مسارات تفاوضية + عمليات أمريكية مباشرة
التطبيع الخليجي-الإسرائيلي	محدود للغاية	اتفاقيات أبراهام (2020): الإمارات والبحرين	تعاون أمني غير رسمي موسّع

المصدر: إعداد الباحث استناداً إلى تقارير معهد بروكينغز، ومؤسسة كارنيغي، وتحليلات مركز الدراسات الاستراتيجية.

المحور الخامس: تأثير التمدد الإيراني على معادلة توازن القوى الإقليمية ومواقف الأطراف الدولية والإقليمية.

1. التحديات البنيوية لتوازن القوى الخليجي

يواجه توازن القوى الإقليمي في منطقة الخليج جملةً من التحديات البنيوية المتشابكة التي يُفاقم منها التمدد الإيراني عبر اليمن. ويمكن إجمال أبرز هذه التحديات في ثلاثة محاور:

أ. تحدي عدم التماثل في القوة

يكشف التحليل المنهجي عن أن المعادلة الاستراتيجية لا تعكس في جوهرها تنافساً بين دول متماثلة القوة؛ فإيران توظّف استراتيجية الحرب غير المتماثلة بكلفة هامشية في مواجهة دول تُنفق أكثر من 140 مليار دولار سنوياً على التسليح، ويتجلّى ذلك في المفارقة الاقتصادية التي رصدها مركز ماكنزي في تحليله لتكاليف الاعتراض: كل طائرة مسيّرة إيرانية الصنع تُكلّف ألف إلى عشرة آلاف دولار، فيما يصل سعر صاروخ الاعتراض الأمريكي إلى ثلاثة ملايين دولار، هذا التفاوت يمنح الاستراتيجية الإيرانية ميزة الاستنزاف المزمن(Waltz, 1979) (Walt, 1987) .

ب. تحدي إدارة الحدود الجغرافية

تُمثّل الحدود البرية السعودية-اليمنية البالغة أكثر من 1,800 كيلومتر تحدياً أمنياً استثنائياً؛ إذ يتطلب تأمينها قوات ضخمة وتقنيات متطورة، وقد بذلت المملكة استثمارات هائلة في إنشاء الجدار الأمني الحدودي وتفعيل منظومات الاستشعار والرصد، غير أن تقارير الأمم المتحدة تُشير إلى استمرار تدفق الأسلحة الإيرانية عبر قنوات بحرية وبرية متعددة (United Nations Security Council, 2025).

ج. تحدي الانقسام الخليجي

رصد مركز سوفان في تقريره الصادر في مايو 2026 حالة من الانقسام الخليجي بشأن التعامل مع أزمة التمدد الإيراني؛ إذ تتباين مقاربات دول المجلس بين السعودية والإمارات الأكثر تشدداً، وسلطنة عُمان التي حافظت على قنوات دبلوماسية مفتوحة مع طهران وأدّت دور الوسيط في مفاوضات متعددة، وقطر التي تُوازن بين علاقاتها مع إيران — التي تتشارك معها أكبر حقل غاز طبيعي في العالم — وبين انتمائها المؤسسي للتحالف الخليجي (Soufan Center, 2026).

2. مواقف الأطراف الدولية والإقليمية.

أ- **موقف الولايات المتحدة الأمريكية:** تميز الموقف الأمريكي تجاه الدور الإيراني في اليمن بمرحلتين: مرحلة باراك أوباما، حيث اتسم الموقف الموقف الأمريكي إزاء ايران خلالها بالتساهل، الأمر الذي أسهم بشكل أو بآخر في تشجيع ايران على تصعيد أنشطتها الرامية إلى توسيع نفوذها وهيمنتها في عديد من دول المنطقة بما فيها اليمن، ومرحلة حكم دونالد ترامب التي اتسمت بتبني مواقف أكثر حدة تجاه أنشطة ايران التوسعية، وحملت بوادر قوية لتصعيد الضغوط عليها لكبح جماح هذه الأنشطة التوسعية (محمد، 2015).

ب- **موقف روسيا الإتحادية:** يُعد الموقف الروسي الأكثر قبولاً وتسامحاً تجاه الدور الإيراني في اليمن، وقد أسهم هذا الموقف في تشجيع ايران على تعزيز مساعيها لتوسيع مجال نفوذها على الساحة اليمنية، وذلك في ظل ما اتسمت به العلاقات بين ايران وروسيا من تقارب كبير في وجهات النظر تجاه عديد من القضايا الإقليمية (محمود، 2016) ، وارتقاء التعاون بينهما في المجالات الاقتصادية والعسكرية، وفي التعامل مع بعض الملفات كما في الملف السوري، ولاسيما منذ عام 2013م إلى مستويات غير مسبوقة وهو التعاون الذي يُعد جزءاً من سياسة البلدين لمواجهة النفوذ الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط (آنا، 2017)، وعكس هذا الموقف الروسي الداعم، الرغبة الروسية-الإيرانية المشتركة لتوظيف الملف اليمني كورقة ضغط لمساومة الولايات المتحدة بخصوص ملفات أخرى، ولاسيما الملفين السوري والأوكراني (محمود، 2016).

ت- **موقف المملكة العربية السعودية: معارضة** يُعَد الموقف السعودي الموقف الأكثر معارضةً وحزمًا تجاه الدور الإيراني في اليمن، وقد لعب هذا الموقف دورًا محوريًّا قويًّا في وقف تغلغل النفوذ الإيراني على الساحة اليمنية، إذ عملت السعودية على مواجهة النفوذ الإيراني في اليمن، وكثفت جهودها لمحاصرة هذا النفوذ من خلال زيادة حضورها السياسي والعسكري على الساحة اليمنية، فعلى المستوى السياسي، سعت السعودية إلى تطبيق المبادرة الخليجية (وتعديلاتها) من أجل ملء الفراغ السياسي ومنع تفاقم الأزمة في اليمن. وعلى المستوى العسكري، وعقب سيطرة الحوثيين على السلطة في العاصمة صنعاء بالقوة المسلحة، أطلقت السعودية لمواجهة الانقلاب الحوثي، مما أرسل رسالة بالغة القوة «عاصفة الحزم» عملية إلى الجانب الإيراني بأن السعودية لن تسمح مطلقًا لإيران ببسط نفوذها في المجال الحيوي السعودي، كما أرسل رسالة واضحة إلى القوى الدولية الكبرى خصوصًا في ظل تقاربها النسبي مع إيران نتيجة للتوافق حول الملف النووي- عن أن السعودية، بالمشاركة مع دول الخليج وبعض الدول العربية الأخرى، بإمكانها المبادرة بالدفاع عن أمنها ومصالحها الاستراتيجية بمعزل عن حسابات وتوافقات القوى الدولية الكبرى مع إيران (القاضي، 2017، الصفحات 66-67)، علاوة على ذلك، كثفت المملكة العربية السعودية مساعيها الرامية إلى حشد الجهود الدولية والإقليمية لعزل إيران ومواجهة أنشطتها التدخلية ومساعيها الرامية إلى بسط النفوذ والهيمنة في الجوار الإقليمي وفي هذا الإطار نجحت السعودية في عقد «قمّة الرياض» في مايو 2017 بمشاركة الولايات المتحدة الأمريكية وعدد كبير من الدول العربية والإسلامية، التي كان أحد أبرز اهتماماتها التصدي للأنشطة الإيرانية في المنطقة باعتبارها تتسبب في انتشار الفوضى والنزاعات الطائفية والإرهاب (القاضي، 2017، صفحة 67).

ث- **موقف تركيا:** في هذا الإطار، رفضت تركيا التوجهات والسياسات الإيرانية في المنطقة، ووجّهت إليها انتقادات شديدة، ففي مارس 2015م، اتهم الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إيران بمحاولة الهيمنة على المنطقة من خلال دعم الجماعات الشيعية في العراق وسوريا واليمن مضيفًا أن إيران لديها أجندة طائفية وأنها أسهمت في تحوّل الصراع في اليمن إلى صراع طائفيّ، وأنه يجب على إيران أن تغيّر توجّهاتها، وعليها أن تنسحب من اليمن، وكذلك من سوريا والعراق (القاضي، 2017، صفحة 68).

وفي أبريل 2017م، اتهم الرئيس التركي إيران بانتهاج سياسة انتشار وتوسع فارسية، وبأن لديها حسابات خاصة تتعلق بسوريا والعراق واليمن ولبنان وتسعى للتغلغل في هذه المناطق من أجل تشكيل قوة فارسية في المنطقة، لكن هذه الانتقادات تراجعت في ظل التقارب بين تركيا وإيران نتيجةً لبعض التطوّرات السياسية التي شهدتها المنطقة، وعلى رأسها التطوّرات المتعلقة باستفتاء انفصال إقليم كردستان العراق في سبتمبر2017م والتي استدعت توافق البلدين، باعتبار أن القضية الكردية تندرج ضمن أبرز اهتماماتهما المشتركة (الأناضول، 2017).

3. الخاتمة

يمثل التمدد الإيراني في اليمن تحدياً جيوسياسياً معقداً ومتعدد الأوجه، أثر بشكل عميق على توازن القوى الإقليمي في الخليج العربي، فمن خلال الدعم المستمر لجماعة أنصار الله (الحوثيين)، تمكنت إيران من تعزيز نفوذها في منطقة استراتيجية حيوية، مما أدى إلى زعزعة استقرار الأمن البحري في مضيق باب المندب والبحر الأحمر، وتصعيد التوترات مع دول الخليج العربي، وقد كشفت الدراسة أن العلاقة بين إيران والحوثيين تتجاوز مجرد علاقة الوكيل بالراعي، لتصل إلى شراكة استراتيجية تمكن الحوثيين من تحقيق أهدافهم الخاصة، مع الاستفادة من الدعم الإيراني في تطوير قدراتهم العسكرية.

كما أن استجابات دول الخليج لهذا التمدد لم تكن دائماً موحدة، حيث أثر التنافس بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في اليمن على فعالية جهود التحالف العربي، مما منح إيران والحوثيين مساحة أكبر لتعزيز مكاسبهم، وقد أدت هذه الديناميكيات إلى تغيير معادلة الردع في المنطقة، وزيادة الإنفاق العسكري، وتفاقم التداعيات الاقتصادية على دول الخليج والعالم، وعليه فإن التمدد الإيراني في اليمن لم يكن مجرد توسع جغرافي عابر، بل أعاد تشكيل بنية النظام الإقليمي بأسره: من معادلات الردع والتسليح، إلى خرائط التحالفات، وصولاً إلى أجندة الأمن الاقتصادي العالمي، وقد أثبتت الأزمة أن الاستقرار الإقليمي في الخليج العربي يظل رهيناً بمعالجة الجذور البنيوية للصراع اليمني، وليس فقط بالردود الأمنية التكتيكية، فالتدخل الإيراني في اليمن قد غير البيئة الاستراتيجية تدريجياً عبر مجالات متعددة، مما جعل دول الخليج أكثر دفاعية وانقساماً، وأكثر وعياً بالأمن.

إن مستقبل توازن القوى في الخليج العربي سيعتمد بشكل كبير على مسار الصراع في اليمن، ومدى تأثير المصالحة السعودية-الإيرانية، ودور القوى الدولية، ففي ظل استمرار الصراع، ستظل المنطقة عرضة لعدم الاستقرار، وستبقى إيران قادرة على استخدام اليمن كورقة ضغط، ولتحقيق الاستقرار المستدام، يتطلب الأمر جهوداً منسقة على المستويين الإقليمي والدولي، ويبقى السؤال المحوري مفتوحاً: هل ستُفضي التحولات الجذرية التي شهدها النظام الإقليمي في 2025–2026 إلى نظام أمن إقليمي أكثر استقراراً، أم إلى مرحلة من اللاتوازن المزمن الأشد خطورة؟ الإجابة ستحددها السياسات التي ستنتهجها دول المنطقة في الأشهر والسنوات المقبلة.

1.الاستنتاجات: توصّلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات الجوهرية:

1. تأكيد الفرضية الرئيسية، حيث أثبتت البيانات ارتباطاً طردياً إحصائياً واضحاً بين تصاعد التمدد الإيراني في اليمن وارتفاع الإنفاق العسكري الخليجي الإجمالي من 98.8 مليار دولار عام 2020 إلى أكثر من 143 مليار دولار عام 2025، وهو ارتفاع بنسبة تجاوزت 45%.

2. دفع التمدد الإيراني دول الخليج نحو تعميق شراكاتها الأمنية مع الولايات المتحدة، مما عمّق حضورها العسكري في المنطقة؛ غير أن ثمة توجهاً متنامياً نحو بناء قدرات دفاعية ذاتية والتحرر التدريجي من التبعية الحصرية للضامن الأمريكي.

3. بلغ نموذج الحرب بالوكالة الإيراني حدوده الاستراتيجية؛ إذ تصاعدت التكاليف الاقتصادية والعسكرية لإيران جراء الضغط الإقليمي-الدولي المتصاعد، فيما تراجعت قدرات وكلائها الإقليميين بصورة ملحوظة.
4. تحوّل التهديد من بعده التقليدي المحدود إلى تهديد بنيوي يستهدف الأمن الاقتصادي الإقليمي والعالمي، مما يجعل استراتيجيات الاحتواء التقليدية غير كافية.
5. أسهمت هجمات الحوثيين في إعادة رسم خطوط الملاحة الدولية نحو رأس الرجاء الصالح، بتكاليف اقتصادية عالمية تُقدَّر بمئات مليارات الدولارات.

2. التوصيات:

- على الصعيد الأمني: تطوير منظومة دفاع جوي-صاروخي مندمجة على مستوى دول مجلس التعاون، تستند إلى مركز استخباراتي مشترك وقيادة عملياتية موحّدة، بدلاً من الاعتماد على منظومات وطنية متفرقة.
- على الصعيد الدبلوماسي: تطوير مقاربة خليجية مدروسة تجمع بين الضغط الأمني على التمدد الإيراني وفتح قنوات دبلوماسية لإدارة التنافس بعيداً عن المواجهة العسكرية المباشرة، مستلهِمةً من النموذج العُماني في الحياد الفعّال.
- على صعيد أمن الطاقة والتجارة: بناء قدرات بحرية خليجية مستقلة لتأمين الممرات المائية الحيوية، مع تنويع مسارات التصدير النفطي لتقليل الاعتماد على ممر باب المندب-السويس.
- على الصعيد الاقتصادي: تعزيز مرونة الاقتصادات الخليجية في مواجهة صدمات الأمن الاقتصادي من خلال تسريع وتيرة التنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على عائدات النفط.

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

إدعلي، أحمد. (2019). الدوران السعودي والإيراني في اليمن وأثرهما في الانتقال السياسي. سياسات عربية، (36)، 45-60.

بورشفسكايا، آنا. (2017). هل يستطيع ترامب فكّ التحالف الروسي-الإيراني؟ معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى. https://cutt.us/0v8ZG

جار الله، عاتق. (د. ت.). النفوذ الإيراني في اليمن والفرص الموهوبة (أوراق سياسية). مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات. www.fikercenter.com

الزيات، محمد مجاهد. (2015). التوازن الاستراتيجي في منطقة الخليج: المتغيرات والحلول. المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية https://cutt.us/HUZ1K.

القاضي، محمد حسن. (2017). الدور الإيراني في اليمن وانعكاساته على الأمن الإقليمي. مركز الخليج العربي للدراسات الإيرانية.

محمود، الطاهر. (24 أغسطس، 2016). اليمن ورقة روسيا الرابحة لانتزاع النصر في سوريا وأوكرانيا. ن بوست. https://www.noonpost.org/content/13569

مسند للأنباء. (24 سبتمبر، 2016). جيهان وأخواتها: الصواريخ الباليستية عصا إيران الحقيقية في اليمن. https://cutt.us/iZPne

موقع مُسند. (29 أكتوبر، 2016). طريق إيران إلى القدس يمر بصعدة اليمنية (رصد وتحقيق): الحلقة الأولى. https://cutt.us/nrerF

الموسوي، صباح، التوية، غازي، الصاوي، عبد الحافظ، إدريس، محمد السعيد، الطويل، ناصر، والصمادي، فاطمة. (2015). المشروع الإيراني في المنطقة العربية والإسلامية (تقديم عبد الله فهد النفيسي، ط 3). دار البشير للثقافة والعلوم؛ مركز أمية للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

وكالة أنباء الأناضول. (20 أبريل، 2017). أردوغان: لن نسمح باقتطاع أراض من سوريا.. وإيران تنتهج سياسة توسع فارسية http://cutt.us/fRCap.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

Ayatollahi Tabaar, M. (2024). Iran's new best friends: The Houthis have become Tehran's most valuable ally. Foreign Affairs. https://www.foreignaffairs.com/iran/irans-new-best-friends

Carnegie Endowment for International Peace. (2025). Leverage beyond Yemen: Ansar Allah and its Iraqi alliances (Carnegie Report). https://carnegieendowment.org/research/2025/03/leverage-beyond-yemen-ansar-allah-and-its-iraqi-alliances

Center for Strategic and International Studies [CSIS]. (2019). War by proxy: Iran's growing footprint in the Middle East. https://www.csis.org/analysis/war-proxy-irans-growing-footprint-middle-east
Institute for the Study of War [ISW]. (2026). Iran update: Special report. ISW-AEI Critical Threats Project. https://understandingwar.org/research/middle-east/iran-update-special-report-april-3-2026
International Monetary Fund [IMF]. (2024, March 7). Red Sea attacks disrupt global trade. IMF Blog. https://www.imf.org/en/blogs/articles/2024/03/07/red-sea-attacks-disrupt-global-trade
Koshaimah, Y., & Zou, X. (2023). An analysis of Yemen's geostrategic significance and Saudi-Iranian competition for regional hegemony. Contemporary Review of the Middle East, 10(3), 284-301. https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/23477989231176141
Middle East Institute [MEI]. (2024). The Houthis, Iran, and tensions in the Red Sea. https://mei.edu/publication/houthis-iran-and-tensions-red-sea
Riedel, B. (2024). The Houthi challenge: Yemen, the Red Sea, and the strategic crisis. Brookings Institution Press. https://www.brookings.edu/articles/after-the-strike-the-danger-of-war-in-iran/
Stockholm International Peace Research Institute [SIPRI]. (2026a). Trends in world military expenditure, 2025 (SIPRI Fact Sheet). https://www.sipri.org/sites/default/files/2026-04/2604_milex_2025.pdf
Stockholm International Peace Research Institute [SIPRI]. (2026b). Global military spending rise continues as European and Asian expenditures surge [Press release]. https://www.sipri.org/media/press-release/2026/global-military-spending-rise-continues-european-and-asian-expenditures-surge
The Soufan Center. (2026, May 14). IntelBrief: Iran war widens Gulf State fissures. https://thesoufancenter.org/intelbrief-2026-may-14/
United Nations Security Council. (2025). Letter from the Panel of Experts on Yemen to the President of the Security Council (S/2025/650). United Nations. https://undocs.org/S/2025/650
Walt, S. M. (1987). The origins of alliances. Cornell University Press.
Waltz, K. N. (1979). Theory of international politics. McGraw-Hill.
Wilson Center. (2024). Who are Yemen's Houthis? Wilson Center Analysis. https://www.wilsoncenter.org/article/who-are-yemens-houthis

References

First: References in Arabic

Edali, Ahmed. (2019). The Saudi and Iranian Roles in Yemen and Their Impact on the Political Transition. Arab Policies, (36), 45-60.
Borshevskaya, Anna. (2017). Can Trump Break the Russian-Iranian Alliance? The Washington Institute for Near East Policy. https://cutt.us/0v8ZG Jarallah, Atiq. (n.d.). Iranian Influence in Yemen and the Opportunities Presented (Policy Papers). Center for Strategic Thought Studies. www.fikercenter.com Al-Zayyat, Muhammad Mujahid. (2015). The Strategic Balance in the Gulf Region: Variables and Solutions. Regional Center for Strategic Studies. https://cutt.us/HUZ1K
Al-Qadi, Muhammad Hassan. (2017). The Iranian Role in Yemen and Its Implications for Regional Security. Arabian Gulf Center for Iranian Studies.
Mahmoud, Al-Taher. (August 24, 2016). Yemen: Russia's Winning Card for Securing Victory in Syria and Ukraine. N Post. https://www.noonpost.org/content/13569 Musnad News. (September 24, 2016). Jihan and Her Sisters: Ballistic Missiles, Iran's Real Stick in Yemen. https://cutt.us/iZPne Musnad Website. (October 29, 2016). Iran's Road to Jerusalem Passes Through Saada, Yemen (Monitoring and Investigation): Part One. https://cutt.us/nrerF Al-Mousawi, Sabah; Al-Tuwayya, Ghazi; Al-Sawi, Abdul-Hafiz; Idris; Muhammad Al-Saeed; Al-Tawil, Nasser; and Al-Samadi, Fatima. (2015). The Iranian Project in the Arab and Islamic Region (Introduction by Abdullah Fahd Al-Nafisi, 3rd Edition). Dar Al-Basheer for Culture and Science; Umayya Center for Strategic Studies and Research.
Anadolu Agency. (April 20, 2017). Erdogan: We Will Not Allow the Seizure of Syrian Territory... and Iran Pursues a Persian Expansionist Policy. http://cutt.us/fRCap Second:

References in foreign languages

Ayatollahi Tabaar, M. (2024). Iran's new best friends: The Houthis have become Tehran's most valuable ally. Foreign Affairs. https://www.foreignaffairs.com/iran/irans-new-best-friends Carnegie Endowment for International Peace. (2025). Leverage beyond Yemen: Ansar Allah and its Iraqi alliances (Carnegie Report). https://carnegieendowment.org/research/2025/03/leverage-beyond-yemen-ansar-allah-and-its-iraqi-alliances Center for Strategic and International Studies [CSIS]. (2019). War by proxy: Iran's growing footprint in the Middle East. https://www.csis.org/analysis/war-proxy-irans-growing-footprint-middle-east Institute for the Study of War [ISW]. (2026). Iran update: Special report. ISW-AEI Critical Threats Project. https://understandingwar.org/research/middle-east/iran-update-special-report-april-3-2026 International Monetary Fund [IMF]. (2024, March 7). Red Sea attacks disrupt global trade. IMF Blog. https://www.imf.org/en/blogs/articles/2024/03/07/red-sea-attacks-disrupt-global-trade Koshaimah, Y., & Zou, X. (2023). An analysis of Yemen's geostrategic significance and Saudi-Iranian competition for regional hegemony. Contemporary Review of the Middle East, 10(3), 284-301. https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/23477989231176141 Middle East Institute [MEI]. (2024). The Houthis, Iran, and tensions in the Red Sea. https://mei.edu/publication/houthis-iran-and-tensions-red-sea Riedel, B. (2024). The Houthi challenge: Yemen, the Red Sea, and the strategic crisis. Brookings Institution Press. https://www.brookings.edu/articles/after-the-strike-the-danger-of-war-in-iran/ Stockholm International Peace Research Institute [SIPRI]. (2026a). Trends in world military expenditure, 2025 (SIPRI Fact Sheet). https://www.sipri.org/sites/default/files/2026-04/2604_milex_2025.pdf Stockholm International Peace Research Institute [SIPRI]. (2026b). Global military spending continues to rise as European and Asian expenditures surge [Press release]. https://www.sipri.org/media/press-release/2026/global-military-spending-rise-continues-european-and-asian-expenditures-surge The Soufan Center. (2026, May 14). IntelBrief: Iran war widens Gulf State fissures. https://thesoufancenter.org/intelbrief-2026-may-14/ United Nations Security Council. (2025). Letter from the Panel of Experts on Yemen to the President of the Security Council (S/2025/650). United Nations. https://undocs.org/S/2025/650 Walt, S. M. (1987). The origins of alliances. Cornell University Press. Waltz, K. N. (1979). Theory of international politics. McGraw-Hill. Wilson Center. (2024). Who are Yemen's Houthis? Wilson Center Analysis. https://www.wilsoncenter.org/article/who-are-yemens-houthis

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.